

قنوات الإخوان تنفت تحت رماد الفتنة القبلية في ليبيا

متطرفون بصفة «محلين»
يؤلّبون سكان طرابلس ضد القبائل العربية

وأشار تقرير للمركز الليبي لحرية الصحافة، حول "رصد خطاب الكراهية في القنوات التلفزيونية"، إلى أن قناة التنصاح تصدرت القنوات الأكثر إخلالا في تغطية النزاعات المسلحة والإرهاب، بالإضافة لخطاب الكراهية والتحريض بنسبة بلغت 41 بالمئة.

وصنفت الدول العربية الداعية لمكافحة الإرهاب مؤسسة "التنصاح" ومشرفها العام الصادق الغرياني، ضمن قائمة العناصر الإرهابية.

يضاف إلى هذه القنوات، قناة ليبيا بانوراما، وتعمل من داخل الأراضي القطرية، وهي تابعة لحزب العدالة والبناء، الذراع السياسية لجماعة الإخوان الليبية، وتحصل على تمويل سنوي من دولة قطر بقيمة 11 مليون دولار، وفق ما ذكرت مصادر من داخل القناة، تم تسريبها بعد نشوب خلافات مع أحد العاملين.

أما قناة "النبا" التي يمتلكها عبد الحكيم بلحاج، القيادي في الجماعة الليبية المقاتلة، انطلقت في أغسطس 2013، وبعد سيطرة ميليشيات "فجر ليبيا" على العاصمة أغلقت جميع القنوات الخاصة، وسمحت للنبا بالعمل، ولعبت هذه القناة دورا واضحا في بث أخبار مضللة، حيث كانت في مقدمة القنوات التي بثت أخبارا عن "موت خليفة حفتر" في فرنسا، خلال العام الماضي.

نبت العقيد أحمد المسماري الناطق الرسمي باسم القيادة العامة للجيش الليبي، في تصريحات سابقة، من خطورة الفضائيات الليبية التي تبث من تركيا وتخدم أجندات الإسلام السياسي والجماعات الإرهابية، على الأمن والسلم في ليبيا.

وأكد المسماري أن انقراضه لا تدعم الإرهاب في ليبيا بالأسلحة فقط بل تقوم بتأجيجه إعلاميا، بعد أن أصبحت "قاعدة إعلامية" تحتضن على أراضيها عددا من القنوات الليبية التابعة لعناصر متطرفة وجماعات إرهابية تكن الدعاء للدولة، وتقود الفوضى في ليبيا وترعى الإرهاب داخلها.

كما عبرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن قلقها بشأن استمرار تجريم وتخويز الليبيين لبعضهم البعض، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حسب تعبيرها.

وأكدت ضرورة حماية حرية التعبير من قبل جميع الليبيين وفي جميع أنحاء البلاد، لافتة إلى أنها تتابع هذه المسألة عن كثب، واعتبرت البعثة أن هذا الخطاب الذي وصفته بالبغيض يخدم المصالح الضيقة للمستفيدين من الصراع والذين يخشون السلام.

اتخذ خطاب الكراهية والتحريض في القنوات الليبية الإخوانية منحى أكثر خطورة، بتأليب الليبيين ضد بعضهم البعض وتصوير الحرب بين الجيش الوطني الليبي والقوات التابعة لحكومة الوفاق في طرابلس على أنها حرب بين قبائل شرق ليبيا وسكان العاصمة طرابلس، باستخدام لغة عنصرية عنيفة.

طرابلس - ازدادت وتيرة التحريض على العنف ودعوات الانقسام وزرع الفتنة على القنوات الليبية الإخوانية، مع التدخل التركي في ليبيا، وبدأت هذه القنوات بالعرف على وتر القبيلة، والهجوم بشكل مباشر على القبائل المنضوية تحت لواء الجيش الوطني، وتصويرها بأنها ترغب في الانقسام من أبناء العاصمة.

وتحاول هذه القنوات تحريف الواقع وقلب الحقائق عبر استضافة شخصيات معروفة بمرجعيتهما المتطرفة وعلاقتها السابقة بالجماعات المتشددة في أفغانستان والقاعدة، تحت مسمى محلل سياسي أو خبير بالجماعات الإسلامية، مهمتها الفعالية الترويح والدفاع عن التدخل التركي في ليبيا.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤخرا، مقاطع فيديو للعديد من هؤلاء "المحلين والخبراء" منهم نعمان بن عثمان، وعبد السلام الراجحي، اللذان يظهران بشكل متواصل على قناة "ليبيا الأحرار"، لتأليب الليبيين ضد بعضهم البعض، وإطلاق التهديد والوعيد ضد أهالي شرق ليبيا.

ويركز هؤلاء من خلال المنابر الإخوانية، على تجاهل أطراف الصراع الحقيقية في البلاد المتمثلة في الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، وميليشيات حكومة الوفاق الواجهة السياسية لتيار الإسلام السياسي، والإدعاء بأن القبائل العربية في مناطق الشرق الليبي تستهدف العاصمة طرابلس وتريد النيل من سكانها، في مؤشر خطير على محاولة تحويل وجهة الصراع إلى حرب بين أطراف الشعب الليبي.

ويستخدم نعمان بن عثمان، الذي يعرف عن نفسه بأنه "رئيس مؤسسة كويليام للأبحاث" ويقم في لندن، لغة عنصرية مسيئة والفاظا بذيئة في حديثه عن القبائل وأهالي شرق ليبيا، ويحرص على التحريض ضدهم وإشعال نار الفتنة والانقسام في البلاد، مقابل الدفاع عن تركيا وتدخلها العسكري في ليبيا.

وأطلقت قناة "ليبيا الأحرار" بثها في مارس 2011 من الدوحة بتمويل من شركة الريان القطرية، قبل أن تنتقل عام 2017 إلى العمل من إسطنبول، ويديرها على الصالبي المصنف في قوائم الإرهاب في

البحرين، ويستخدم نعمان بن عثمان، الذي يعرف عن نفسه بأنه "رئيس مؤسسة كويليام للأبحاث" ويقم في لندن، لغة عنصرية مسيئة والفاظا بذيئة في حديثه عن القبائل وأهالي شرق ليبيا، ويحرص على التحريض ضدهم وإشعال نار الفتنة والانقسام في البلاد، مقابل الدفاع عن تركيا وتدخلها العسكري في ليبيا.

وأوضحت أن هناك أربعة أشخاص، اثنان منهم يعملان بدوام كامل، يقومون بالداعية لقطر، ولا يمكن للمشاهد العادي اكتشاف ذلك، من بينهم علي صوفان، الذي شارك بشكل أساسي في إعداد فيلم وثائقي ضد السعودية، وهو المدير التنفيذي لإكاديمية قطر الدولية للدراسات الأمنية (GIASS)، ومقرها في الدوحة بتمويل من النظام القطري.

وعبر نجل الرئيس الأميركي دونالد ترامب جونيور عن صدمته عندما علم أن معلقين يعملون في قناة "سي.أن.أن" مرتبطون بالحكومة القطرية. وقال ترامب جونيور في تغريدة له على حسابه على تويتر، إنه مصدوم مما ورد في تقرير نشر على موقع مجلة "كونسيفريتييف ريفيو" إن عددا من محلي شؤون الأمن القومي في قناة "سي.أن.أن" الإخبارية على علاقة غير معلنة مع "نظام قطر القمعي".

وجبة إعلامية قطرية مجهزة مسبقا لمهاجمة السعودية

«الجزيرة» تخصص برنامج «ما خفي أعظم» لانتقاد السعودية بعد فشل مشروع التقارب



أداة لتصفية حسابات الدوحة

ورد مغردون سعوديون وإماراتيون على ريان، بالقول إن محاولات قناة الجزيرة والدوحة من ورائها بث الفتنة بين دول الخليج لن تنجح.

وستاتنف الإعلام القطري جهوده لمهاجمة الإمارات ودورها في اليمن، والقيام بحملة تشويه ضدها عبر شخصيات إسلامية وغير إسلامية خلال الأيام الماضية معروفة بعادتها لأبوظبي، ووقوفها إلى جانب تركيا وإيران. واستهدفت قناة الجزيرة كلا من السعودية والإمارات، الاثنان الماضي، من خلال برنامج حمل عنوان "المهرة.. النوايا المبيتة"، ادعت فيه وجود خطط سعودية للاستحواذ على محافظة المهرة جنوب اليمن، بهدف تأمين منفذ للسعودية على بحر العرب.

وزعمت أن التحالف العربي بقيادة السعودية، يهدف للسيطرة على المحافظة تحت شعار استعادة الشرعية في اليمن، في حملة واضحة الأهداف لتشويه الدور السعودي والإماراتي الإنساني في اليمن.

وكما دأبت الجزيرة، انتقدت شخصيات معروفة بعادتها للرياض وأبوظبي للاستشهاد بأقوالهم، وسرد معلومات عن وقائع لا يوجد عليها دليل أو إثبات، بل مجرد تكهينات ومزاعم وأراء تخص أصحابها.

ولا تقتصر حملة الدوحة الإعلامية ضد السعودية، على المنابر التابعة لها مباشرة كالجزيرة ووسائل الإعلام والصحف المحلية، لكنها امتدت بعيدا إلى الإعلام الأجنبي وهو ما كشفته وسائل إعلام دولية، إذ سبق أن ذكرت مجلة "كونسيفريتييف ريفيو" أن أربعة من المحللين في شبكة "سي.أن.أن" الإخبارية الأميركية تورطوا في مال النظام القطري، ودافعوا بشراسة عن قضاياها، وهاجموا عددا من الدول، بينها السعودية بإيعاز من مموليهم.

وأوضحت أن هناك أربعة أشخاص، اثنان منهم يعملان بدوام كامل، يقومون بالداعية لقطر، ولا يمكن للمشاهد العادي اكتشاف ذلك، من بينهم علي صوفان، الذي شارك بشكل أساسي في إعداد فيلم وثائقي ضد السعودية، وهو المدير التنفيذي لإكاديمية قطر الدولية للدراسات الأمنية (GIASS)، ومقرها في الدوحة بتمويل من النظام القطري.

وعبر نجل الرئيس الأميركي دونالد ترامب جونيور عن صدمته عندما علم أن معلقين يعملون في قناة "سي.أن.أن" مرتبطون بالحكومة القطرية. وقال ترامب جونيور في تغريدة له على حسابه على تويتر، إنه مصدوم مما ورد في تقرير نشر على موقع مجلة "كونسيفريتييف ريفيو" إن عددا من محلي شؤون الأمن القومي في قناة "سي.أن.أن" الإخبارية على علاقة غير معلنة مع "نظام قطر القمعي".

يشن الإعلام القطري هجوما واسعا على السعودية والإمارات، عبر برامج يطلق عليها تسمية وثائقية، فيما هي مخصصة لمهاجمة الدول التي لا تتفق مع مواقف الدوحة السياسية، وكيل الاتهامات عبر شهادات لأشخاص معروفين بعدائهم لدول الخليج.

فيها المسؤولين القطريون الاستعداد إلى المصالحة وإنهاء الأزمة مع الدول الخليجية، التي بدأت في 2017. وقد أعلن وزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في ديسمبر الماضي، عن وجود قناة تواصل بين الدوحة والرياض واتفقهما على المبادئ الأساسية للحوار.

وقال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أثناء جلسته في منتدى حوار المتوسط بالعاصمة الإيطالية روما، "انتقلنا من الطريق المسدود في الأزمة الخليجية إلى الحديث عن رؤية مستقبلية بشأن طبيعة العلاقة بيننا"، مؤكدا "وجود مباحثات متقدمة مع الرياض، أملا أن تنتهي بنتائج إيجابية". وأبدت السعودية في المقابل استعدادها لفتح الحوار وحل الأزمة، حيث صرح وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، في ديسمبر بين البلدين.

ويشتر معذ ومقدم البرنامج، تامر المسحال، الإعلان الترويجي على حسابه في تويتر، وعلق عليه بالقول "ما خفي أعظم.. قريبا في سبق تحقيقي جديد".

كما عرضت قناة "الجزيرة" القطرية، الثلاثاء، لقطات من البرنامج تتناول فيه على ما يبدو قضية تخص أحداثا وقعت بالبحر المك في السعودية.

ولم يتضح بشكل دقيق موضوع التحقيق، لكن لقطات الإعلان الترويجي أظهرت مشاهد قديمة وجديدة للحرم المك، وصور ولي العهد السعودي محمد بن سلمان حين صعد على الكعبة المشرفة العام الماضي، والتي أحدثت تفاعلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ولاحظ متابعون أن قطر تستخدم برنامج "ماخفي أعظم" لانتقاد دول الخليج عند الكشف عن تورطها في قضايا دعم الجماعات الإرهابية، كما حدث في يوليو الماضي عندما بثت حلقة بعنوان "كرسي الاعترافات المزعومة ووثيقة الجنسين والسيناريو المهمل وتوقيت البث"، لمهاجمة السلطات البحرينية. وذلك بالتزامن مع الكشف عن تورط قطر في دعم الخلية الإخوانية الإرهابية الهاربة من مصر وضبطت في الكويت.

وقال مصدر مسؤول في وزارة شؤون الإعلام البحرينية، إن أسلوب برنامج قناة الجزيرة القطرية "ما خفي أعظم"، والذي بثته عن البحرين بحث على الكراهية ويحرض على الفرقة وشق وحدة الصف الوطني، وهذا سيؤدي حتما إلى تصعيد ما هو قائم إلى مستويات أشد وأساوأ. ولم يستغرب متابعون لجوء الدوحة إلى تشديد الهجوم الإعلامي ضد السعودية، في الوقت الذي يدعي

بأنه "ماخفي أعظم" لانتقاد دول الخليج عند الكشف عن تورطها في قضايا دعم الجماعات الإرهابية، كما حدث في يوليو الماضي عندما بثت حلقة بعنوان "كرسي الاعترافات المزعومة ووثيقة الجنسين والسيناريو المهمل وتوقيت البث"، لمهاجمة السلطات البحرينية. وذلك بالتزامن مع الكشف عن تورط قطر في دعم الخلية الإخوانية الإرهابية الهاربة من مصر وضبطت في الكويت.

تشارك قناة «ليبيا الأحرار» مهمة زرع الفتنة والتحريض وخطاب الكراهية مع قنوات أخرى تبث من إسطنبول، وتمولها قطر وتنظيم الإخوان

هجوم الإعلام القطري ضد السعودية يتراق مع حملة مماثلة ضد الإمارات، مع محاولة التحريض وبث الانقسام بين البلدين



قنوات مشبوهة